Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معركة أكتوبر، وخاصة ما أشيع بأن هذه الحرب كانت عبارة عن سيناريو متفق عليه مع أمريكا؛ لأن القوات المصرية لم تحاول التقدم إلى الممرات.

ويؤكد أن معركة عام ١٩٧٣ كان لها الفضل الكبير لتحريك القضية، وبدونها فلم تكن تتحقق نظرية مهمة فى السياسة الدولية، وهى أن القضايا لن تحل إلا إذا تحولت إلى أزمة ساخنة.

وقال: كنت فى ذلك الوقت فى اليابان، وشاهدت الجيش المصرى يعبر قناة السويس، وكان هناك مؤتمر كبير رفع جلسته؛ ليشاهد عبور القوات المصرية على شاشات التليفزيون؛ وكان منظرا فريدا للغاية، وتحضرنى هنا قصة.. إن صاحب شركة هوندا للسيارات أعطى أمرا إلى شركته ألا تغادر طائرة إلى مصر دون أن يكون فيها عدد من وحدات توليد الكهرباء الصالحة لإنارة المستشفيات بمسرح العمليات، لتكون جاهزة فى حالة إذا ما انقطع التيار الكهربائى، وشكرته وسألته عن حقيقة اتخاذ مثل هذا القرار.. قال فى ارتياح بالغ: هذا عمل من أعمال الساموراى؛ أعمال الفرسان.

بعض الناس تحدثت عن الثغرة، وكان لابد أن تحدث ثغرة أو ما يشبهها تطبيقا لنظرية فى السياسة الدولية تسمى نظرية الصفر حتى يجلس الأطراف على مائدة المفاوضات، مفاوضات متكافئة، ونظرية الصفر معناها أنا عبرت وأنت عبرت، تجلس إسرائيل على طاولة المفاوضات وهى دولة لم تهزم هزيمة كاملة، وتجلس مصر وهى دولة لم تنتصر انتصارا كاملا، وهنا تتحرك المفاوضات، وقد حققت معركة ١٩٧٣ كل أهدافها فى تحويل القضية إلى أزمة وبالتالى المفاوضات وتحرير الأرض.